

شائعات على النصارى

حرس وأفيون وغسيل أموال

حازم مبيضي

لم يكن مفاجئاً لنا الكشف عن تورط الحرس الثوري الإيراني بعمليات غسيل أموال ناجمة عن تهريب الأفيون، لكن المفاجئ هو الحديث عن تورط شخصيات عربية في هذه الجريمة، فقد كان معروفاً أن الثروات التي يديرها الحرس ذات البمين وذات الشمال لتنتشر أفكار الولي الفقيه وسلطته الروحية لاتخضع لأي رقابة قانونية حتى من الجهات المعنية في إيران، لأن عمليات توزيعها تخضع للسرية بسبب عدم شرعيتها، وكان معروفاً أيضاً أن الحرس تحول إلى قوة اقتصادية هائلة تتحكم في معظم مفاصل البلاد الاقتصادية، كما نجح في مد أزرعه إلى منطقة الخليج ودول العالم الأخرى.

لم يكن سرا أن الحرس يسعى بكل الوسائل للحفاظ على النظام القائم، بما فيها كل الوسائل غير الشرعية، وصولاً إلى قمع القوى الشعبية الطامحة إلى التطوير والتحول والتغيير، ومعروف أن آية الله جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور المدافع عن دور الحرس في قمع الاعتراض على نتائج الانتخابات الرئاسية والمطالب بأعدام المحتجين، يفعل ذلك للتغطية على قيام ابنه علي بغسل الأموال وتحولها إلى مصرف سويسري باسمه بصفته تاجر سجاد و مواد أولية لصناعة التبغ، وليس سرا أن المجتمع الدولي يعرف الكثير من خفايا انتهاكات الحرس للقوانين الدولية والإيرانية أيضاً وأنه سيجاء يوماً ما بنتائج العقوبات المحتملة على إيران، وبعضها خاص به، وهو يخطط مسبقاً لتفاديها، والصمود أمام عقوبات جديدة محتملة.

الحديث عن حجم الأموال التي تقاضاها بعض مشاركي الحرس في عمليات الغسيل وزادت واحدة من دفعاتها لشخص واحد عن ثمانية ملايين دولار، تؤشر إلى حجم المبالغ الهائل التي يتم غسلها، وإلى خطورة العملية ليس فقط من جهة إنفاقها في مسائل غير شرعية، وإنما لتأثير ذلك السلبي على الاقتصاد العالمي بشكل عام، وعلى اقتصاديات الدول التي تورط بعض مواطنيها في العملية بشكل خاص. ولعل هذا هو السبب الرئيس في تدخل الجهات القضائية في تلك الدول لمنع تلك العمليات غير الشرعية، وإلى حسم الجهات العليا في تلك الدول سياسياً بابعاد كل المتورطين بغض النظر عن موقعهم في الحياة العامة وفي مراجعة جريئة للثقة التي كانت ممنوحة لهم. الحرس الثوري الإيراني وهو يتحالي على تجميد أرصده في العالم الغربي، لجأ إلى غسيل الأموال غير الشرعية الناتجة من بيعه لخدر الأفيون، وكانت الأموال تحول من كولومبيا وشرق الصين وأذربيجان إلى مسؤولين خليجيين، وبما يوحي بأنه يستعين بشخصيات نافذة، ويتسلل إليهم تحت العديد من الأوجهات، خصوصاً أن لديه شركات وهمية بأسماء شخصيات غير إيرانية، ولذلك ينجح قادته بأن العقوبات الأمريكية لا تؤثر سلباً على نشاطاتهم المالية باعتبارها نزعاً لنشاطاتهم الدعوية والسياسية، غير أن الكشف الأخير عن تورط شخصيات خليجية في هذه العمليات المتبوهة سيحد من هذا النشاط المدمر والخبيث.



كرزاي في الصين

الافغان يعانون مشكلة مياه بسبب الحرب والاهمال

أفغانستان واحداً في المئة فقط من ٢٣ الف ميجاوات من الكهرباء تحتاجها. ومنذ الإطاحة بحكومة طالبان عام ٢٠٠١ أجرت أفغانستان دراسات عن كيفية بناء السدود وأماكنها لتغطية احتياجاتها المتنامية من المياه والكهرباء. وقال الوزير الأفغاني أن هذه الدراسات التي استغرقت سنوات استكملت تقريباً لكن البلاد التي تعوزها الاموال تحتاج إلى نحو ١١ مليار دولار لتنفيذ مشروعات المياه التي تتطلع اليها.

الاطلاق ودمرت ثلاثة عقود من الحروب بينيتها التحتية المائية. وقال ضيائي «كمية الامطار والثلوج التي تتساقط على أفغانستان توفر في الاجمالي ٥٧ مليار متر مكعب من المياه سنوياً. وللاسف يمكن استخدام ما يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ في المئة من هذه المياه في أفغانستان ويذهب الباقي إلى دول أجنبية». ويعني فقد هذه المياه أن ربع سكان أفغانستان البالغ عددهم ٢٨ مليوناً يحصلون على مياه نقية. وتنتج

تفقد سنوياً نحو ثلثي مواردها المائية من الامطار والثلوج. وطوال قرون وبسبب موقعها الجغرافي تتدفق معظم المياه من أحواض أنهارها الرئيسية شمالاً صوب اسيا الوسطى وشرقاً صوب باكستان وغرباً صوب إيران. وأنفقت باكستان وإيران مليارات الدولارات خلال العقود القليلة الماضية على بناء السدود والخزانات لتخزين المياه للاستهلاك وتوليد الكهرباء. لكن أفغانستان لم تستطع أن تفعل شيئاً على

المجاورة وهو وضع يجب ان يتغير سريعاً اذا كانت البلاد تريد الاعتماد على نفسها. وقال «خلال ٣٠ عاما سيتضاعف عدد سكاننا وأيضاً احتياجاتنا من المياه والطعام والكهرباء. ونفس الشيء صحيح بالنسبة لجيراننا». وخاضت أفغانستان التي ليس لها اي منافذ بحرية صراعات تاريخية مع جيرانها في وسط وجنوب اسيا حول المياه التي تتدفق من انهار في الجبال وتروي معظم محاصيلها الزراعية. وهي

كابول / الوكالات قال مسؤولون أفغان وأجانب ان أفغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات لبناء السدود ونظام الري لإطعام عدد سكانها المتنامي ومدهم بالطاقة بعد عقود من الحروب وان توفير موارد المياه سيشكل في المستقبل تحدياً أمنياً. وقال شجاع الدين ضيائي نائب وزير الماء والكهرباء مؤخراً ان مياه أفغانستان العذبة تنزح لتتدفق على الدول

بيان اسرائيلي: «أجواء جيدة» سادت اللقاء بين نتانياهو واوباما

زيارة نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الى اسرائيل منتصف آذار/مارس، قرارها السماح ببناء ١٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة. واعترفت واشنطن ان هذه الخطوة لا تؤثر فقط على عملية السلام وإنما ايضا على مصداقية الجهود الاميركية لاستعادة ثقة العالم العربي ولعزل ايران.

وبينما كان اللقاء منعقدا، أعلنت وسائل اعلام اسرائيلية ان بلدية القدس اعطت الضوء الأخضر لبناء عشرين وحدة سكنية لعائلات يهودية مكان فندق فلسطيني سيتم هدمه في حي الشيخ جراح العربي في القدس الشرقية المحتلة. واندلعت ازمة بين الولايات المتحدة واسرائيل بعدما أعلنت الحكومة الاسرائيلية، في خضم

الخلاف بين البلدين جليا في ما يتعلق بموضوع الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية. ومهد نتانياهو للقاء بقوله لصحافيين يرافقونه في زيارته لواشنطن الالقاء «اذا ايد الاميركيون المطالب غير المنطقية التي يطالب بها الفلسطينيين بشأن تجميد البناء في القدس، يمكن ان تشهد العملية السياسية جموداً لدة عام.

(الثلاثاء) على مدى ساعة ونصف الساعة، اجتماعاً على انفراد جرى في ظل أجواء جيدة، وأضاف البيان ان «رفيقي (البلدين) سيواصلان الاربعاء مناقشة الافكار التي جرى بحثها خلال هذا اللقاء»، و دون تقديم ايضاحات اضافية. ورفض مسؤولون في البيت الابيض الادلاء بأي تعليق سواء بشأن جو اللقاء بين اوباما ونتانياهو ام بشأن فحواه، في الوقت الذي كان

القدس / الوكالات اكد بيان رسمي اسرائيلي صدر في القدس امس الاربعاء ان اللقاء الذي جرى في واشنطن بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الاميركي باراك اوباما سادته «اجواء جيدة». وقال البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء ان «رئيس الوزراء والرئيس الاميركي عقدا

الاماراتيون لا يخفون استياءهم من اسلوب حياة الاجانب في بلادهم

دبي / اف ب تتصاعد مضاوفاً المواطنين الاماراتيين ازاء التفوق العددي الكبير لاجانب الذين يعد دورهم الاقتصادي حيوا، وباتوا لا يخفون انزعاجهم من مظاهر وتصرفات يرفضها المجتمع المحلي المحافظ وتظهر فوارق ثقافية حادة في المجتمع.

وحكم مؤخراً على رجل وامرأة بريطانيين بالسجن لمدة شهر في دبي بتهمة تبادل القبل في مطعم. وقد اشكت عليهما اماراتية قالت ان اولادها شاهدوا هذا «التصرف الفاضح»، وهي حالة تجسد هذا الانزعاج المتصاعد.

وفي دبي، يعيش الاماراتيون في احياء خاصة بهم على اطراف المدينة ويحاولون ان يحافظوا على هوية مجتمعهم بعيداً عن الحضور الاجنبي الطغي. وقالت استاذة علم الاجتماع في جامعة الامارات ابتسام الكتبي «اصبحتنا اقلية، هذه حقيقة واقعة.

اننا نت ضد التوافق بين الثقافات. وعام ١٩٦٨، اي قبل الفورة النفطية، كان الاجانب يشكلون ٣٨٪ من سكان الاقتصاد حيوا، وباتوا لا يخفون انزعاجهم من مظاهر وتصرفات يرفضها المجتمع المحلي المحافظ وتظهر فوارق ثقافية حادة في المجتمع.

البرلمان التايلندي يؤجل جلساته بسبب حصار المحتجين

كوالالمبور / الوكالات اجل البرلمان التايلندي جلسته امس بعد مقاطعة العديد من اعضائه له وسط حصار اعضاء الجبهة المتحدة الديموقراطية ضد الدكتاتورية للمبني ومحاولتهم اقفال مداخل البرلمان ضمن احتجاجاتهم لحلته والدعوة الى انتخابات جديدة.

ونقلت وكالة الانباء التايلندية المتقطعة هنا اليوم ان ٢٤٥ من اعضاء البرلمان المعارضين للحكومة حضروا المجلس عضوا في البرلمان تمكنوا من دخول المبني وسط حراسة مشددة من قبل الشرطة والجيش التايلندي مشيرة الى ان ٣ من اعضاء البرلمان المعارضين للحكومة حضروا المجلس لاكمال نصاب عدد الاعضاء الحاضرين.

واضافت الوكالة بان جميع اعضاء البرلمان من حزب (بوي) المناهض للحكومة قاموا بمقاطعة المجلس وان العديد منهم وقفوا على رأس المحتجين خارج مبنى

بعد الانتخابات في ٢٠٠٥. وتلك الانتخابات التي تميزت بانفاج ديموقراطي وتقدم المعارضة ات الى فوز الائتلاف الحاكم منذ ١٩٩١. وكانت اعمال العنف التي اعقبت الانتخابات اوقعت اكثر من ٢٠٠ قتيل معظمهم منظاهرين معارضين قتلوا برصاص قوى الامن. وفي تقرير بعنوان ١٠٠٠ طريقة لممارسة الضغوط: انتهاك حرية التعبير في ايبوييا، تقصص المنظمة ممارسات الجبهة الثورية والديموقراطية لشعوب

ميركل من تركيا: نريد اقامة شراكة مميزة مع انقرة

انقرة / اف ب أعلنت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل انها ستعود خلال زيارة مرتبة لانقرة واسطنبول الاسبوع المقبل الى شراكة مميزة بين تركيا والاتحاد الاوربي، وذلك في تصريحات نقلتها الصحف التركية الاربعة.

وقالت ميركل لصحيفة «حريت» الصادرة الاربعة ان «مفاوضات الانضمام مستمرة بالطبع مع تركيا لكنها عملية نتائجها غير مرسومة بدقة، اي انها لن تقضي الى انضمام تركيا الى الاتحاد كعضو كامل العضوية. وتقوم ميركل بزيارة لتركيا يومي ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس تؤكد خلالها تحفظاتها على انضمام تركيا الى الاتحاد الاوربي كبلد كامل العضوية.

واضافت ان «موقفي بشأن الشراكة المميزة لم يتغير»، موضحة ان العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوربي «مرتبطة بقوة»، وان الشراكة المميزة بين الجانبين ستؤمن علاقات وثيقة بشكل اكبر من تلك القائمة حالياً. وقالت للصحيفة انه «يمكن لتركيا ان تتفاوض بشأن ٢٧ الى ٢٨ ملفاً من اصل ٣٥ يفترض للدول المرشحة احترامها للانضمام الى الاتحاد الاوربي»، للتوصل الى شراكة خاصة مع الاتحاد.

وتركيا التي ترفض فكرة الشراكة المميزة التي يدعمها ايضا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، فتحت ١٢ من الملفات ال ٣٥ منذ بدء المفاوضات في ٢٠٠٥. وتواجه مفاوضات انضمام تركيا صعوبات، خصوصاً بسبب عدم اعتراف انقرة بالجمهورية القبرصية العضو

اثيوبيا (الائتلاف الحاكم). وترى المنظمة غير الحكومية ان سجن قادة المعارضة مثل بروتوكان ميسكا منذ كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٨ يندرج في اطار تحرك الحزب الحاكم لضرب المعارضة. وهران الانتخابات يتوقف على الريف الاثيوبي حيث يقيم ٨٥٪ من السكان، وقال شهود للمنظمة ان الحصول على البذور والاسمدة والعلاج الصحي مشروط في الريف بالانضمام الى الحزب الحاكم.

هيومن : السلطات تهدد المعارضة الاثيوبية مع اقتراب الانتخابات

نيروبي / اف ب اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الانسان امس الاربعة الحكومة الاثيوبية بتكتيف الضغوط والتهديات في السنوات الاخيرة للحد من نفوذ المعارضة واسكات الصحافة والمجتمع المدني.

واضافت المنظمة ان هذه الحملة ترمي الى ضمان الفوز في الانتخابات التشريعية التي تنظم في ٢٣ ايار/مايو، وكذلك تفادي اعمال العنف التي وقعت

كاس، ترو والمعارضة وحقة الإنس، ان

توافقة

أن السلطة المستبدة في هافانا، كما يبدو، تفكر بالسير على منوال "الصين" واتخاذها نموذجا لتحقيق التنمية الحديثة . الوصول بذراع واحدة نحو العلاقات الاقتصادية مع الدول الاجنبية في الوقت نفسه تمد ذراعاً أخرى لسحق المعارضة. أن الدول المجاورة لكوبا ملزمة بإعلام السلطة الكوبية أن كسر سياسة العزلة التي تحيط بها لن يتحقق ما لم يحسن النظام سجله تجاه حقوق الإنسان وما دام الرجال والنسوة الشجعان يجرأون على التحدث علناً ضد حكاهم ويطاردون ويسجنون بسبب ذلك فإن تلك العزلة المفروضة على كوبا ستدوم.

وعندما كانت القنابل تلقى على بغداد، كانت أصوات جديدة للمعارضة ترتفع في كوبا. وذكرى اعتقال عشرات من المعارضين الكوبيين سجد اليوم اهتماماً أكبر. وأحد أولئك الذين تم اعتقالهم في عام ٢٠٠٣ اورلاندو تامايو، الذي توفي في العام الماضي بعد اضراب عن الطعام في شهر شباط، الرابع والعشرين منه، فهو موثق على الموت، في أحد مستشفيات هافانا وبناء على أقوال أسرته لا يجد رعاية صحية كافية.

أن تطورات وضع السجناء الكوبيين لم تمض دون أي اهتمام من الرأي العام العالمي إذ أصدر البرلمان الأوروبي بياناً يستنكر ويدين الموت القاسي الذي

ترجمة/ المدى مرت قبل أيام الذكرى السابعة لاتخاذ الحكومة الكوبية إجراءات صارمة على المعارضين لكاسترو ففي ربيع ٢٠٠٣ كانت الصحف وأجهزة الإعلام مشغولة بأبناء استعدادات أمريكا لغزو العراق وفي ذلك الوقت أيضاً اعتقلت السلطات الكوبية حوالي ٩٠ شخصاً من "المعلماء" للعبو الأمريكي وكان من بين أولئك أساتذة ومدرسين وأطباء ورؤساء منظمات ونقابيات، وصحفيون ونشطاء حقوق الإنسان والمنشورون عن الحزب وقد تمت محاكمة ٥٧ من المعتقلين في ظروف سيئة لا تتطابق مع شروط المحاكمات العالمية وقد حكم على بعض المعتقلين اثر تلك المحاكمات بالسجن من ٦ إلى ٢٨ عاماً؛

